

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[45] المسائل ثم من غرائب هذا العصر ان ثلة من اهله طفروا بهذا الخبر الذى قد ودعه الاصحاب عن اخرهم في مطرح ترك العمل بمضمونه لاسباب تادت بهم إلى تركه فحسبوا انهم قد فازوا بما فاتهم ضبطه واحاطوا بما لم يحيطوا بعلمه فاحدثوا القول بوجوب الاستغفار بعد التسيحات ففريق منهم كانوا يقولون اللهم اغفر لذنبى فنبهتهم واطلعتهم على لحن فيه مخالف لقوانين العربية إذ الذنب يكون مفعولا له فيحتاج إلى تقدير المفعول به ويصير الكلام في قوة اللهم اغفر لذنبى ذنبه ويضحك منه وعليه الثكلى وفريق اللهم اغفر ذنبى وفريق استغفر الله وبالجمله انتشرت الاراء وتفرقت الاهواء على غير بصيرة والله سبحانه اعلم الراشحة الثالثة قد اورد أبو عمرو الكشى في كتابه الذى هو احد اصول إليها استناد الاصحاب وعليها تعويلهم في رجال الحديث جماعة اجمعت العصاة على تصحيح ما يصح عنهم والاقرار لهم بالفقه والفضل والضبط والثقة وان كانت روايتهم بارسال أو رفع أو عمن يسمونه وهو ليس بمعروف الحال ولمة منهم في انفسهم فاسدو العقيدة غير مستقيمي المذهب ولكنهم من الثقة و الجلالة في مرتبة قصيا وقد جعلهم على ثلث درج وطبقات الطبقة الاولى وهى الدرجة العليا في تسمية الفقهاء من اصحاب ابى جعفر وابى عبد الله ع قال بهذه العبارة اجمعت العصاة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابى جعفر ع واصحاب ابى عبد الله ع وانقادوا لهم بالفقه فقالوا افقه الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد بن معاوية العجلي وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وافقه الستة زرارة وقال بعضهم مكان ابى بصير الاسدي أبو بصير المرادى وهو
